هى، نظرا لما كان يعنيه ذلك من تأمين لها فى خطتها. أخيراً تسلمت «سهى» المسدس لتنفذ به عمليتها وأخفته داخل جهاز التليفزيون بغرفتها وظل فى مكانه حتى بعد تنفيذ العملية لأنها نفذتها بمسدس آخر!.

أما الإلتزام الصارم فهو لا يتجزأ ، سواء على المستويات العقائدية أو الاخلاقية.. أو حتى العاطفية، وهذا ما سلكته «سهى» عند أول فرصة لقتل «لحد». «وذات يوم - تقولى سهى - حدث ما لا يعقل. فبينما كنت أتحدث مع مينرفا، إذ بزوجها يدخل إلى المنزل، فوافانا وتبادلنا بعض الكلمات حول الدروس. واقتَرحت عليه امرأته أن يتناول شيئاً. ولما كان الجوع هده، قبِل عن طيب خاطره. للحال، إعتذرت مينرفا مني، فتركتنى وحدى برفقة زوجها. واصلنا أحاديثنا، إلى أن أتت بالطعام، ثم غابت عنا، من جديد. أدار لى قائد الميليشيا ظهره وأخذ يلتهم طعامه. تولانى الذهول، واحترت فى أمرى. الفرصة سانحة ومثالية. فى حوزتى سلاح، وهو يدير لي ظهره. أدخلتُ يدى فى المحفظة التى أحملها إلى جانبى وأخرجتُ.. منديلا. تحسست حجم المسدس الثقيل لصق خاصرتى، غير أنى ألفيتنىْ عاجزة عن التماسك. ليس هكذا، ليس وهو يتناول الطعام، أيا كان، ليس من الخلف، من الظهر. وكنت عاجزة عن قتل عدوي فى ظروف مماثلة. وفى لحظات، غادرتُ المنزل والإرتباك يهز كياني، بعد أن استأذنت ضيفي الذى بدا أنه لم يشك فى شىء. وعلى الرغم من أنى بقيت عازمة على إتمام عملى، فقد تبين لى، وللمرة